الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية وتنوع أساليب التقويم ومدى إسهامهما في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة

نادية علي رضا

الجامعه المستنصرية / كلية التربية

nadia.ali@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للكفاءات التربوية التربوية، ومدى تنوع أساليب التقويم المستخدمة، ومستوى امتلاك الطلاب لمهارات البحث العلمي، فضلاً عن تقييم مدى إسهام الكفاءة التربوية وتنوع أساليب التقويم في تطوير مهارات البحث العلمي، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي عبر أسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية، وتمّ تحديد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، واختارت طلبة المرحلة الرابعة في الأقسام التابعة للكلية البالغ عددهم (٦٧٠) طالباً وطالبة ليشكلوا عينة البحث الرئيسة، وبهدف الحصول البيانات المطلوبة تمّ إعداد ثلاثة استبيانات هي (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي)، وبعد تطبيق الاستبيانات تمّ جمع البيانات المطلوبة ومعالجتها إحصائياً، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة استنتاجات أبرزها:

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئة التدريسية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين تنوع أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التربوية، تنوع أساليب التقويم، مهارات البحث العلمي

The educational competence of faculty members and the diversity of assessment methods, and their contribution to developing scientific research skills among university students

Nadia Ali Redha

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

This research aimed to identify the extent to which faculty members at the College of Education possess pedagogical competencies, the diversity of assessment methods used, and the level of students' scientific research skills. It also aimed to evaluate the contribution of pedagogical competence and the diversity of assessment methods to the development of scientific research skills. The research employed a descriptive methodology using survey and correlational approaches. The research population was defined as students at the College of Education, Al-Mustansiriya University. Fourth-year students from the college's departments, totaling 670 students, were selected as the main research sample. To obtain the required data, three questionnaires were developed: one on pedagogical competence, another on the diversity of assessment methods, and a third on scientific research skills. After administering the questionnaires, the data were collected and statistically analyzed. The researcher reached several conclusions, most notably:

- The results showed a positive correlation between the pedagogical competence of faculty members and students' scientific research skills.
- The results showed a significant correlation between the diversity of assessment methods used at the College of Education and students' scientific research skills.

Keywords: pedagogical competence, diversity of assessment methods, scientific research skills

DOI:

مقدمة البحث وأهميته

تعدّ عملية التعليم من أكثر العمليات الإنسانية صعوبةًو تعقيداً، إذ تتداخل فيها مجموعة كبيرة من المعارف والمهارات والقيم، فالمؤسسات التعليمية بمختلف مسمياتها وأعضاء هيئاتها التدريسية ولمختلف المراحل لا يعدّون ناقلين للمعرفة والعلم والمعلومات فحسب، وإنّما تمتد أدوارهم ليمثلوا صناع الأجيال وبناة المستقبل للأفراد والمجتمعات، لذا ينتظر من هذه المؤسسات ومن هيئاتها التدريسية أن يكونوا قدوة في التعامل مع الطلبة، وأن يمتلكوا القدرة على استثارة دافعية المتعلمين، وتوجيههم نحو التفكير النقدي والإبداعي، فضلاً عن ضرورة تمتعهم بالقدرة على وضع المناهج التعليمية والخطط التدريسية بشكل علمي يجاري التقدم العلمي والتعليمي في العالم، وكذلك تنويع طرائق التدريس بما يلائم الفروق الفردية بين الطلبة، ومما لاشكّ فيه أن دور أعضاء الهيئات التدريسية لا ينبغي أن يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل لابدّ له أن يمتد ليشمل الجوانب الوجدانية والسلوكية لدى المتعلمين، وذلك عبر تهيئة بيئة صفية إيجابية تعزز الثقة والانتماء وتحفز على المشاركة الفاعلة للطلاب، كما ينتظر منهم أن يطوروا ذواتهم علمياً وشخصياً بشكل مستمر، مواكبين مستجدات المعرفة والتقنيات التعليمية، وأن يحرصوا على التعامل مع التحديات التربوية بأسلوب يتسم بالحكمة والانفتاح، من هنا وفي ظل هذه المتطلبات المتجددة والمتزايدة تبرز الحاجة إلى سمات وقدرات خاصة يجب أن يتحلى بها كل من يضطلع بمهمة التعليم الهادفة، وهي ما يطلق عليه في الأدبيات التربوية في نهاية المطاف مصطلح الكفاءة التربوية. والتي يشير إليها (Xiong & Lim, 2015) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يجب أن يكون لدى المعلم أو المتعلم لتحقيق أداء فعال في العملية التعليمية، ويركز على تطوير كفاءات المعلمين في مختلف الاتجاهات ومن ضمنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وهي مهارات ضرورية لتعزيز جودة التعليم والتعلم في العصر الرقمي (Xiong & Lim, 2015, p. 518).

وفي ضوء التطورات المتسارعة التي تشهدها العملية التعليمية في قطاع التعليم العالي، بات من الضروري إعادة النظر في الطرائق التقليدية المستخدمة لقياس تعلم الطلبة، ومدى تحقق مخرجات البرامج والمقررات التعليمية، إذ أضحت جودة التعليم لا تقتصر على نقل المعرفة أو تقديم المعلومة فحسب، وإنّما تشمل إكساب الطلبة مجموعة متكاملة من المهارات الذهنية والعملية والسلوكية التي تمكنهم من مواكبة المتطلبات المهنية المستقبلية، والقدرة على الانخراط الإيجابي في الكجتمعات المختلفة ومنها مجتمعات المعرفة، لذا فإنه انطلاقًا من هذا الدور المحوري للمؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات والكليات بشكل خاص في بناء الأفراد القادرين على الإبداع والتكيف، أصبح اهتمام المؤسسات الأكاديمية متزايداً بتطوير منظومات التقويم الخاصة بها، بحيث تتمكن من مجاراة فلسفات التعليم الحديثة التي تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية، لذا برزت الحاجة إلى اعتماد آليات وأدوات مختلفة لقياس أداء الطلبة في كافة المستويات والتخصصات، بما يمنح صورة أكثر عمقاً وشمولاً عن قدراتهم الفعلية، من هنا فإنه عند التأمل في هذه التوجهات المعاصرة، يتضح جلياً أهمية اعتماد تنوع أساليب التقويم لتحقيق الأهداف المنشودة. وبالإشارة إلى (O'Neill and Padden 2022) فإن تنوع أساليب التقويم يعني إدخال أساليب وأشكال تقييم جديدة تسهم في مراعاة الفروق الفردية، وتمنح الطلبة خيارات عديدة، لكنه يتطلب التدرج وفهم تحديات التطبيق لضمان نجاحه وقبوله من الجميع(O'Neill and Padden 2022:399).

ومما لاشكّ فيه أن العمل الأكاديمي في الوقت الحاضر ينمو ويزدهر في مناخ يرتكز على تحصيل المعرفة، وحب الاستطلاع، والبحث المتواصل عن الحقائق، فمع فتح أبواب الجامعة أمام المتعلمين الطموحين فإن الطريق إلى التميز العلمي يصبح محفوفاً بالتساؤلات والبحث عن إجاباتها، فضلاً عن الرغبة في اكتشاف المجهول، وبالتأكيد أن الأمر لايعدّ مقتصراً على حفظ المعلومات أو اجتياز الاختبارات من قبل الطلبة، وإنّما يتعداه إلى ضرورة امتلاك الطلبة لتقنيات عقلية وسلوكية تهدف لتعزيز التفكير النقدي، ورؤية الأمور من زوايا متعددة، وبناء المعرفة بتسلسل منطقي ومتسق، وهنا يجد الطالب الجامعي نفسه في مواجهة تحديات جديدة تختلف جذرياً عن مراحل التعليم السابقة، ففي الدراسة الجامعية يتم دفع الطلبة لمشاركة الأفكار، وتحليل النصوص، ومقارنة النظريات، وفهم الخلفيات التاريخية والمنهجيات المعرفية، وربط النتائج بالسياقات الواقعية، وبذلك يصبح مشوار الطالب محفوفاً بمتطلبات عدّة منها ضرورة إتقان خطوات دقيقة تبدأ من تحديد المشكلات، مروراً بجمع الأدلة وتنظيمها، وانتهاءً بوضع النتائج في إطار علمي دقيق، وبالتأكيد أن هذه القدرة على

DOI:

التعامل مع مصادر متعددة، وتحليل المعلومات بتجرد وموضوعية، والتوصل إلى نتائج منطقية، تعدّ حجر الأساس في التقدم الأكاديمي والاحتراف العلمي لدى الطلبة، ولأن الجامعات اليوم لم تعد فقط أماكن لتلقي المعرفة، وتحولت لتصبح ساحات للتفاعل النقدي والإبداعي، فإن إتقان هذه الإجراءات واكتسابها يؤهل الطالب ليس فقط للنجاح الأكاديمي، بل للتميز في الحياة العملية كذلك، وفي نهاية المطاف فإنه يمكن القول إن ما يجمع بين جموع المتفوقين أكاديمياً هو تمكنهم من امتلاك ما يعرف بمهارات البحث العلمي. إذ يذكر (البركي ٢٠٢٣) بأن مهارات البحث العلمي تمثل القدرات التي يمتلكها الباحث لاختيار مشكلة البحث وصياغتها بوضوح، واستخدام أدوات جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي، والتوصل إلى نتائج دقيقة وتقديمها بأسلوب علمي منظم، وتشمل كذلك مهارات التخطيط والتنظيم والعمل الجماعي والالتزام بأخلاقيات البحث، وذلك بهدف إنتاج معرفة علمية أصيلة تسهم في خدمة المجتمع وتطويره(البركي ٢٠٢٣: ٤٢).

من هنا فإن أهمية البحث الحالي ليست مقتصرة على جانب بعينه، وإنّما تشكل ركيزة جوهرية لتكامل العملية التعليمية الجامعية، وتحقيق التميز على مستوى الأفراد والمؤسسات، وصناعة قاعدة راسخة لجودة التعليم والإبداع العلمي في الجامعات، فعلى المستوى النظري قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بمجال التربية الجامعية، وتساعد في بناء إطار معرفي متكامل يوضح كيفية تفاعل كفاءة التدريسي مع تنوع أدوات التقويم وأثرهما على تطوير الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية والعلمية المنشودة. كما قد تسهم في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لتطوير مناهج أكثر فعالية، والتعمق في فهم محددات ومعوقات البيئة الجامعية الحديثة، أما على الصعيد التطبيقي فإن هذه الدراسة يمكن لها أن تزود صناع القرار في الجامعات بأسس علمية ومعايير عملية تسهم في تحسين مستوى الأداء الجامعي، إذ إنها قد توفر توصيات عملية يمكن ترجمتها إلى برامج تدريبية متخصصة لرفع كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في النواحي التربوية والبحثية، وتشجع على اتباع أساليب تقويم متنوعة تعكس بصورة أكثر صدقاً وعدلاً مستوى الطلبة الحقيقي وتدفعهم نحو تطوير مهاراتهم البحثية والمعرفية، وعلى مستوى الطلبة فإن أهمية البحث تبرز في إمكانية إسهامها في تهيئة بيئة تعليمية محفزة ومبتكرة تساعدهم على اكتساب أدوات التفكير العلمي والتقصي، وتمنحهم ثقة أكبر في قدراتهم على المبادرة والتحليل والاستنتاج، وهو ما يؤسس جيلاً من الخريجين القادرين على مواكبة التحولات بسوق العمل ومتابعة الدراسات العليا بنجاح، أما على مستوى أعضاء الهيئات التدريسية فإن هذه الدراسة قد تفتح أمامهم المجال لفهم أعمق لطبيعة أدوارهم، وتلهمهم لتجديد طرق تقييمهم للطلبة بما يلائم تنوع أنماط التعلم، كما تعزز التطوير المهني الذاتي لديهم، وتدعم رضاهم الوظيفي والمجتمعي، ختاماً فإن نتائج البحث قد تساعد الإدارة الجامعية في وضع سياسات تعليمية مبنية على الأدلة، وتدعم جهود الاعتماد الأكاديمي، وتسهم في رفع السمعة العلمية للمؤسسة عبر تعزيز جودة مخرجاتها التعليمية والبحثية.

مشكلة البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها التعليم الجامعي فقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية بوصفها إحدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة وجود تباينات واضحة في مستوى امتلاك الطلبة للقدرات والإمكانات اللازمة للقيام بالبحث والتحليل العلمي في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وهنا ترى الباحثة أن أداء الطلبة في ميدان البحث قد يتأثر بعوامل متعددة، لعل أبرزها مدى كفاءة أعضاء الهيئات التدريسية أنفسهم تربوياً، ومدى قدرتهم على استخدام أساليب تقويم متنوعة وفعالة تشجع الطلبة على تنمية قدراتهم البحثية، كما أنها وخلال تفاعلها اليومي مع الطلبة وزملائها في الحقل الأكاديمي لاحظت أن اعتماد أساليب التقويم التي تعتمد في مختلف الكليات والأقسام تعدّ محدودة وتقليدية، وبالتالي قد لا يفسح المجال أمام جميع الطلبة لإبراز تطورهم العلمي بشكل عادل، أو اكتشاف مكامن قوتهم وضعفهم في مختلف المهارات، كما أنها رصدت تفاوتاً في جاهزية أعضاء الهيئات التدريسية في توظيف هذه الأساليب بصورة مبتكرة تسهم في تحفيز التفكير النقدي، وتعزيز الإبداع العلمي لدى الطلبة، وأن هذه الملاحظات بمجملها جاءت نتيجة معايشة مباشرة من قبل الباحثة للتحديات التي تعوق تطوير مستوى البحث العلمي داخل الجامعة، وتركيز بعض أعضاء الهيئة التدريسية على الجوانب النظرية دون الربط الكافي بأساليب تقويم تطبيقية وحديثة، من هنا برزت الحاجة الماسة لمعالجة إشكالية العلاقة بين الكفاءة

DOI:

التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية، وتنوع أساليب التقويم المستخدمة، ومدى انعكاس ذلك على تنمية وتطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، وقد قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث عبر مجموعة تساؤلات هي:

- ما مستوى الكفاءة التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة كما يدركها الطلبة؟
- ما مدى تنوع أساليب التقويم التي يعتمدها أعضاء الهيئات التدريسية في تقويم أداء طلبة الجامعة؟
- هل يمتلك طلاب طلبة كلية التربية في جامعة المستنصرية مهارات في البحث العلمي؟
- ما أثر الكفاءة التربوية وتنوع أساليب التقويم لدى أعضاء الهيئات التدريسية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة؟

أهداف البحث

- التعرف على مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية في جامعة المستنصرية للكفاءات التربوية التربوية الضرورية لعملية التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على مدى تنوع أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء الهيئات التدريسية لكلية التربية في جامعة المستنصرية من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على مستوى امتلاك طلاب كلية التربية في جامعة المستنصرية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم الشخصية.
- تقييم مدى إسهام الكفاءة التربوية وتنوع أساليب التقويم لأعضاء الهيئات التدريسية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة المستنصرية.

مجالات البحث

- **المجال البشري:** طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية في جامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).
- **المجال الزمني:** المدّة الزمنية الممتدة بين (٢٠٢٥/٩/٢٥) و (٢٠٢٥/١٢/١).
- **المجال المكاني:** القاعات الدراسية لكلية التربية في جامعة المستنصرية.

مصطلحات البحث

- **الكفاءات التربوية**

امتلاك التدريسي للمعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ المنهج التعليمي بفاعلية، وذلك عبر التخطيط المناسب، وتنوع أساليب التدريس والتقويم، والقدرة على تكييف المادة الدراسية لتناسب احتياجات الطلبة وأعمارهم، بما يحقق الأهداف التعليمية المطلوبة(عبدالعزيز ٢٠٢٥: ٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها درجة كفاءة التدريسيين التربوية والتي تقاس عبر الأوساط الحسابية لإجابات الطلبة عن مقياس الكفاءة التربوية المعدّ في البحث، والتي تحدد مستوى امتلاكهم لتلك الكفاءات وفق الدرجات والأوزان المحددة في الاستبيان.

- تنوع أساليب التقويم

استخدام مجموعة من الطرق والأدوات التقييمية المختلفة التي تغطي جوانب متعددة من أداء الطلبة، بهدف تحسين العملية التعليمية وتحقيق أداء متوازن وشامل(Hu, Chen, and Chen 2025:17823).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل أعضاء الهيئات التدريسية حول تنوع استخدامهم للأساليب التقويمية، والتي يتم استخراجها من عبر الأوساط الحسابية لإجابات الطلبة عن الاستبيان المعدّ في البحث.

- **مهارات البحث العلمي**

مجموعة القدرات والمعارف التي يطورها الطلبة خلال دراستهم الجامعية، والتي تمكّنهم من إجراء البحث العلمي بشكل مستقل، وتُسهم في تطوير التفكير النقدي، وحل المشكلات، وتوليد معارف جديدة، وينعكس تعلمها على الأداء المهني للطلاب.

(Ipanaqué-Zapata et al. 2023:2)

DOI:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يقدر بها الطلبة مستوى تمكنهم من الممارسات البحثية، والتي تتحدد إحصائياً عبر الأوساط الحسابية لإجاباتهم عن عبارات الاستبيان المعدّ في البحث.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي عبر أسلوبين من أساليبه وهما أسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتهما طبيعة البحث ومشكلته، إذ يشير(النعيمي وآخران ٢٠١٥) إلى المنهج الوصفي المسحي يركز على جمع معلومات شاملة من أكبر عدد ممكن من الأفراد حول ظاهرة معينة باستخدام أدوات مثل الاستبانات والمقابلات، بهدف وصف الظاهرة بدقة، بينما يهدف المنهج الوصفي الارتباطي إلى تحديد وقياس درجة وقوة الارتباط بين متغيرات أو ظواهر مختلفة، مع التأكيد على أن الارتباط لا يعني بالضرورة وجود علاقة سببية مباشرة(النعيمي وآخران ٢٠١٥: ٢٣١,٢٣٩).

مجتمع البحث وعينته

حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية في جامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهم (٢٥٧٠) طالباً وطالبة، الذي ينتمون إلى (٩) أقسام دراسية في الكلية، وقد تم استثناء قسم اللغة الانكليزية من المجتمع لعدم وجود المرحلة الرابعة في مراحلها التعليمية، وتفاصيل المجتمع مبينة في الجدول (١).

الجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	القسم	عدد الطلبة	عدد طلاب المرحلة الرابعة
١	الرياضيات	٣١٠	٨٠
٢	الفيزياء	٢٩٠	٧٥
٣	الحاسبات	١٥٠	٤٠
٤	التاريخ	٣٤٥	٩٠
٥	الجغرافية	٣٢٠	٨٥
٦	اللغة العربية	٤٧٥	١٢٠
٧	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢٢٥	٦٠
٨	العلوم التربوية والنفسية	١٩٠	٥٠
٩	علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٢٦٥	٧٠
	المجموع	**٢٥٧٠**	**٦٧٠**

وقد اختارت الباحثة بصورة عمدية طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية والبالغ عددهم (٦٧٠) طالباً وطالبة من الأقسام المذكورة في الجدول (١) ليشكلوا عينة البحث الرئيسة، وبعدها تم تقسيم العينة الرئيسة ثلاث عينات فرعية، وذلك بهدف إعداد أدوات البحث وتطبيقها بشكلها النهائي لاستخراج النتائج النهائية، وتفاصيل العينة الرئيسة مبينة في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة

ت	العينة	عدد الطلبة
١	**الاستطلاعية**	**٢٠**
٢	**الإعداد**	**٣٩٠**
٣	**التطبيق النهائي**	**٢٦٠**
	المجموع	**٦٧٠**

أدوات البحث

تمّ اعتماد الاستبيان بوصفها الوسيلة الرئيسة بهدف جمع البيانات المطلوبة في البحث، وبالإشارة إلى (عبيدات وآخران ٢٠١٥) فإن أداة الاستبيان تمثل الأداة المناسبة للحصول على البيانات من المجتمعات الكبيرة، والتي تكون على هيئة فقرات أو عبارات أو أسئلة تتطلب الإجابة عنها من قبل مجموعة من الأفراد في المجتمع المعني بدراسة الظاهرة عليه(عبيدات وآخران٢٠١٥: ١٠٦). وللحصول على

DOI:

البيانات في هذا البحث تمّ إعداد ثلاثة استبيانات لقياس مستويات متغيرات البحث الثلاثة، الاستبيان الأول لقياس مستوى الكفاءة التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في أقسام كلية التربية في جامعة المستنصرية، والاستبيان الثاني لقياس مدى تنوع أساليب التقويم المتبعة في كلية التربية، أما الاستبيان الثالث فيقيس مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الكلية، والاستبيانات الثلاثة تتم الإجابة عنها على وفق آراء طلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية في جامعة المستنصرية، وقد جرت عملية الإعداد على وفق الإجراءات العلمية في إعداد المقاييس، وعلى مجموعة من الخطوات.

الخطوة الأولى: صياغة عبارات الاستبيانات

تعني هذه الخطوة كتابة الأسئلة أو العبارات التي ستوجه للمشاركين في الاستبيان، ويجب أن تكون واضحة، ودقيقة، وتتناسب مع أهداف البحث، إذ إن صياغة العبارات الجيدة يؤدي إلى الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في الإجابة عن أسئلة البحث، وتعدّ هذه الخطوة أساسية، لأنها تؤثر بشكل مباشر على جودة البيانات التي سيتم جمعها وتحليلها، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة المصادر العلمية والأدبيات والبحوث المرتبطة بمتغيرات البحث الثلاثة بهدف تحليلها للوصول إلى مفاهيم هذه المتغيرات، والاستفادة منها في وضع العبارات الخاصة بالاستبيانات، فضلاً عن وضع تعريفات للمفاهيم الثلاثة، والجدول (٣) يبين المصادر العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث والتي تمّ تحليلها.

الجدول (٣) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة

متغيرات البحث	المصادر العلمية
الكفاءة التربوية	(عبدالعزيز ٢٠٢٥) (ABRENICA (Oliynik and Volkova 2025) (Krishnaiah, Madhuri, and Kamraju 2025) 2025) (وينرني ٢٠٢١) (المفدارياتي ٢٠٢١) (Chappell, Gonczi, and Hager 2020) (Xiong (Nina, J and Bruce 2018) (Trujillo and Jiménez 2020) and Lim 2015)
تنوع أساليب التقويم	(Khalaf et (Imsa-ard 2025) (Chibaya, Gcelu, and Larey 2025) (Maneesha (Hu et al. 2025) (Chibaya et al. 2025) al. 2025) (كرباع ٢٠٢١) (O'Neill and Padden 2022) (Salama et al. 2024) 2025) (Baranovskaya and Shaforostova 2017) (Kapur 2020)
مهارات البحث العلمي	(الراشدي والفراني ٢٠٢٤) (Alipina et al. 2025) (Le Thi 2025) (البركي ٢٠٢٣) (Mazuelos Chávez, Aguayo Polar, and Ticona Arapa 2023) (Ipanaqué-Zapata et al. 2023) (قنيبي ٢٠٢٢) (العالم وبدارنة ٢٠٢١) (Gordillo 2019)

الخطوة الثانية: صياغة بدائل الإجابة

تمثل صياغة بدائل الإجابة عن العبارات الوسيلة التي يمكن من خلالها لأفراد عينة البحث اختيار الإجابة الأنسب لكل عبارة من وجهة نظرهم، والغرض من وضع البدائل هو توفير بيانات دقيقة تمثل آراء أفراد العينة بشكل صحيح، لذا اقترحت الباحثة مجموعة بدائل على وفق مقياس ليكرت خماسي الأوزان، وهذه البدائل مع أوزانها مبينة في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين بدائل الإجابة عن العبارات

البدائل	أتفق تماماً	اتفق غالباً	أتفق أحياناً	أتفق نادراً	لا أتفق
الأوزان	٥	٤	٣	٢	١

الخطوة الثالثة : الصدق الظاهري : يذكر (Ahmed et al. 2022:17) أن صدق الأداة ظاهرياً تعني إجراء تقييم أولي للحالة أو الظاهرة التي تقيسها الأداة، كما أنه يمثل ارتباط عباراتها بالمفهوم الأساسي للمتغير، ويعتمد الصدق الظاهري على حكم الخبراء حول مدى ملائمة أداة القياس للعينة المراد قياسها(Ahmed et al. 2022:17).

DOI:

وبهدف التوصل إلى الصدق الظاهري لكلّ من استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي) بصورتها الأولية، لذا تمّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلوم التربية والبالغ عددهم (١١) خبيراً، بغرض الحصول على آرائهم حول مدى صلاحية العبارات وملائمتها للاستبيان الذي تنتمي له من الظاهر، فضلاً عن مدى صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وبعد استعادة الإجابات قامت الباحثة باستخراج النسب المئوية لمطابقة آراء الخبراء حول كلّ عبارة من عبارات الاستبيانات وكما هو مبين في الجدول (٥)، كما تمّ الاتفاق على صلاحية نموذج بدائل الإجابة عن العبارات.

الجدول (٥) يبين نتائج الصدق الظاهري لاستبيانات البحث

الكفاءة التربوية				تنوع أساليب التقويم			
الفقرة	تصلح	لا تصلح	النسبة المئوية للصلاحية	الفقرة	تصلح	لا تصلح	النسبة المئوية للصلاحية
١	١٠	١	%٩١	١	١١	-	%١٠٠
٢	١١	-	%١٠٠	٢	١٠	١	%٩١
٣	١٠	١	%٩١	٣	١١	-	%١٠٠
٤	١١	-	%١٠٠	٤	١١	-	%١٠٠
٥	١١	-	%١٠٠	٥	٩	٢	%٨٢
٦	١٠	١	%٩١	٦	١٠	١	%٩١
٧	١٠	١	%٩١	٧	٩	٢	%٨٢
٨	١٠	١	%٩١	٨	٩	٢	%٨٢
٩	١١	-	%١٠٠	٩	٤	٧	%٣٦
١٠	١٠	١	%٩١	١٠	١٠	١	%٩١
١١	١١	-	%١٠٠	١١	١١	-	%١٠٠
١٢	١١	-	%١٠٠	١٢	١١	-	%١٠٠
١٣	١٠	١	%٩١	١٣	١٠	١	%٩١
١٤	١١	-	%١٠٠	١٤	١٠	١	%٩١
١٥	١٠	١	%٩١	١٥	١٠	١	%٩١
مهارات البحث العلمي							
الفقرة	تصلح	لا تصلح	النسبة المئوية للصلاحية	الفقرة	تصلح	لا تصلح	النسبة المئوية للصلاحية
١	٩	٢	%٨٢	٩	١١	-	%١٠٠
٢	٩	٢	%٨٢	١٠	١٠	١	%٩١
٣	٩	٢	%٨٢	١١	١٠	١	%٩١
٤	١٠	١	%٩١	١٢	١١	-	%١٠٠
٥	١١	-	%١٠٠	١٣	٩	٢	%٨٢
٦	١٠	١	%٩١	١٤	٩	٢	%٨٢
٧	١١	-	%١٠٠	١٥	١٠	١	%٩١
٨	١١	-	%١٠٠				

يتبين من الجدول (٥) أن جميع عبارات الاستبيانات الثلاثة كانت ذات نسب معنوية مقبولة من حيث آراء الخبراء والمختصين بنسب اقتربت بين (٨٢-١٠٠%)، باستثناء العبارة (٩) من استبيان تنوع أساليب التقويم التي بلغت نسب الاتفاق عليها (٣٦%)، وبذلك يصبح عدد عبارات كل من استبيان الكفاءة التربوية واستبيان مهارات البحث العلمي (١٥) عبارة لكل منهما، بينما أصبح عدد عبارات استبيان تنوع أساليب التقويم (١٤) عبارة.

الخطوة الرابعة: الدراسة الاستطلاعية : بعد التوصل للشكل الأولي لكل من استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي) لاستبيان برامج التعليم المتكاملة، قامت الباحثة بتطبيقها على مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة تمثل عينة

DOI:

الدراسة الاستطلاعية لعدد أفراد بلغ (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية، وقد جرت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢٥/٩/٢٥)، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي تبين أن العبارات كانت واضحة ومفهومة لدى عينة البحث، فضلاً عن ذلك فقد تعرّفت الباحثة على الوقت الذي استغرقته العينة في الإجابة عن الاستبيانات، والذي اقترب بين (١٦-١٩) دقيقة.

الخطوة الخامسة: تطبيق الاستبيانات على عينة الإعداد

بغرض الوصول إلى الصورة النهائية لكل من استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي)، قامت الباحث بتطبيق الصورة الأولية لها على عينة الإعداد التي يبلغ عدد أفرادها (٣٩٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدّة الزمنية الممتدة من (١٢-٢٠٢٥/١٠/١٦)، وبعد الانتهاء من استلام الإجابات وحصرها، تمت استعادة (٣٣٥) استمارة من مجموع الاستمارات التي تمّ تسليمها لأفراد العينة، ولم يتلق الباحث إجابات (٥٥) طالباً وطالبة أما بسبب الغياب عن الدوام أو لعدم صلاحيتها لإجراء العمليات الإحصائية عليها، بعدها تمت عملية تفريغ الاستمارات، وتجميع البيانات لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة عليها بهدف التأكد من امتلاكها للخصائص العلمية من صدق وثبات.

- صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات

يذكر (علاوي ورضوان ٢٠٠٨)بأنه كلما كانت درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية عالية، كلما دلّ ذلك على توافر الاتساق الداخلي للمقياس ككل(علاوي ورضوان ٢٠٠٨: ٣٧١). ولتحديد مدى امتلاك استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي) تمّ استخراج معاملات الارتباط بين درجة كلّ عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبيان الذي تنمي له، وذلك عبر استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد نتائج هذه العلاقات، والجدول (٦) يبين نتائج الاتساق الداخلي لاستبيانات البحث.

الجدول (٦) يبين نتائج الاتساق الداخلي لاستبيانات البحث

الكفاءة التربوية			تنوع أساليب التقويم			مهارات البحث العلمي		
الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٣٦	٠.٠٠٠	١	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠	١	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
٢	٠.٥٨٦	٠.٠٠٠	٢	٠.٦٤٧	٠.٠٠٠	٢	٠.٧٤٥	٠.٠٠٠
٣	٠.٥٧٦	٠.٠٠٠	٣	٠.٧٦٣	٠.٠٠٠	٣	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠
٤	٠.٧٢٥	٠.٠٠٠	٤	٠.٦٦٩	٠.٠٠٠	٤	٠.٨٠٨	٠.٠٠٠
٥	٠.٦٧٧	٠.٠٠٠	٥	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠	٥	٠.٨٤٧	٠.٠٠٠
٦	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	٦	٠.٨٠٠	٠.٠٠٠	٦	٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
٧	٠.٧٧٩	٠.٠٠٠	٧	٠.٧٥٥	٠.٠٠٠	٧	٠.٧٠٢	٠.٠٠٠
٨	٠.٧٨١	٠.٠٠٠	٨	٠.٧٤٩	٠.٠٠٠	٨	٠.٨٥١	٠.٠٠٠
٩	٠.٧٣٩	٠.٠٠٠	٩	٠.٧٢٤	٠.٠٠٠	٩	٠.٨٥٠	٠.٠٠٠
١٠	٠.٧٦٥	٠.٠٠٠	١٠	٠.٧٩٥	٠.٠٠٠	١٠	٠.٧٢٥	٠.٠٠٠
١١	٠.٧١٧	٠.٠٠٠	١١	٠.٨٣٨	٠.٠٠٠	١١	٠.٦٣٤	٠.٠٠٠
١٢	٠.٦٩٨	٠.٠٠٠	١٢	٠.٧٢٦	٠.٠٠٠	١٢	٠.٧٣٧	٠.٠٠٠
١٣	٠.٧٠٢	٠.٠٠٠	١٣	٠.٧٩٥	٠.٠٠٠	١٣	٠.٧٤٠	٠.٠٠٠
١٤	٠.٦٥٣	٠.٠٠٠	١٤	٠.٧٥٧	٠.٠٠٠	١٤	٠.٥٨١	٠.٠٠٠
١٥	٠.٧٦٣	٠.٠٠٠				١٥	٠.٦٩٥	٠.٠٠٠

يتبين من ملاحظة الجدول (٦) أن عبارات استبيان الكفاءات التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية في أقسام كلية التربية كانت جميعها ذات اتساق داخلي معنوي مع الدرجة الكلية للاستبيان، إذ اقتربت درجات الارتباط بين العبارات والاستبيان بين (٠.٤٣٦-٠.٧٨١)، وكذلك كانت جميع عبارات استبيان تنوع أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية ذات اتساق داخلي معنوي مع الدرجة الكلية للاستبيان بدرجات ارتباط تقترب بين (٠.٦٤٧-٠.٨٣٨)، كما كانت عبارات استبيان مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية متسقة مع الدرجة الكلية

DOI:

للاستبيان بدرجات ارتباط اقتربت بين (٠.٥٨١-٠.٨٥١)، وجميع هذه الارتباطات عند مستوى دلالة معنوية بلغ (٠.٠٠٠)، وبذلك حافظت الاستبيانات الثلاثة على عدد عباراتهما دون تغيير.

- ثبات استبيانات البحث

اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معاملات الثبات لاستبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي)، إذ تقوم هذه الطريقة على تجزئة كلّ واحدة من الاستبيانات إلى نصفين، يضّم النصف الأول الفقرات الفردية لها، بينما يضم النصف الثاني الفقرات الزوجية، وبعدها يتم إيجاد الارتباط بين درجات النصفين لاستخراج نصف الثبات، ومن ثمّ تمت معالجة النتائج عبر الاعتماد على معادلتي (سبيرمان براون، وجتمان) للحصول على الثبات الكلي، والجدول (٧) يبين ثبات أدوات البحث.

الجدول (٧) يبين ثبات استبيانات البحث

أداة البحث	نصف الثبات	المعادلة	الثبات
الكفاءة التربوية	٠.٨٧٨	جتمان	٠.٩٣٢
تنوع أساليب التقويم	٠.٩٢٨	سبيرمان براون	٠.٩٦٣
مهارات البحث العلمي	٠.٩١٨	جتمان	٠.٩٥٠

الصورة النهائية لأدوات البحث

بعد التأكد من توافر الخصائص العلمية من صدق وثبات لكلّ من استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي)، أصبحت الصورة النهائية لاستبيان الكفاءة التربوية مكونة من (١٥) عبارة، فيما أصبحت الصورة النهائية لاستبيان تنوع أساليب التقويم مكونة من (١٤) عبارة، أما استبيان مهارات البحث العلمي فقد كانت الصورة النهائية له مكونة من (١٥) عبارة، وتتم الإجابة عن عبارات هذه الاستبيانات عبر بدائل إجابة خماسية الأوزان وهي (أتفق تماماً، أتفق غالباً، أتفق أحياناً، أتفق نادراً، لا أتفق) ذات الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لأن جميع عبارات الاستبيانات كانت إيجابية الصياغة، لذا فإن أعلى درجة يمكن يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة عند الإجابة عن كلّ من استبيان (الكفاءة التربوية، ومهارات البحث العلمي) هي (٧٥) درجة لكل استبيان، بينما أقل درجة يمكن الحصول عليها من قبل أفراد العينة عند الإجابة عن عنهما هي (١٥) درجة.، بينما تبلغ أعلى درجة يمكن الحصول عليها عند الإجابة عن استبيان (تنوع أساليب التقويم) هي (٧٠) درجة، وأقل درجة تبلغ (١٤) درجة.

التطبيق النهائي لأدوات البحث

بعد أن توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لكلّ استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي)، تمّ تطبيقها على عينة التطبيق النهائي المؤلفة من (٢٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية في جامعة المستنصرية، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدّة الزمنية الممتدة بين (٢٦-٢٠٢٥/١٠/٢٩)، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق واستخراج النتائج المطلوبة، تمت معالجتها إحصائياً عبر الاعتماد على مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط، وطول الفئة)، وبالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وقد استخرجت الباحثة مستويات فقرات أدوات البحث باستخدام طول الفئة، والجدول (٨) يبين طريقة حساب مستويات عبارات أدوات البحث.

الجدول (٨) يبين طريقة تقسيم الفئات على أساس الأوساط الحسابية

طول الفئة	المستوى
١.٠٠-١.٨٠	منخفض جداً
١.٨١-٢.٦٠	منخفض
٢.٦١-٣.٤٠	متوسط
٣.٤١-٤.٢٠	مرتفع
٤.٢١-٥.٠٠	مرتفع جداً

DOI:

عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (٩) يبين مستويات العبارات والصورة الكلية لاستبيان الكفاءة التربوية

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يعزز المدرسون لدى الطلبة القدرة على التفكير النقدي عبر تشجيعهم على تحليل المعلومات وتقديم أفكار جديدة	١.٩٨	١.٣٥٠	منخفض
٢	يحددون أهداف الدروس بوضوح مما يسهل على الطلبة فهم ما يجب عليهم تحقيقه	٣.١٢	١.٣٠٠	متوسط
٣	يوزعون وقت المحاضرة بشكل متوازن بين الشرح والمناقشة والتطبيق لاتاحة فرصة التفاعل لجميع الطلبة	٢.٣٤	١.٤٧٨	منخفض
٤	يستخدمون استراتيجيات تدريس متنوعة تناسب أساليب التعلم المختلفة بين الطلبة	٢.٥١	١.٣٨٤	منخفض
٥	يقدمون تعليقات مفيدة للطلاب بعد أداء الاختبارات بهدف تطوير مهاراتهم	٣.١٧	١.٣٦٣	متوسط
٦	يتمتعون بكفاءة عالية في إدارة الصف عبر توفير بيئة تعليمية منظمة	٣.٣٤	١.٤٤٥	متوسط
٧	يشجعون الطلبة على المشاركة الفعالة في الدروس والمناقشات	٣.٠٨	١.٤٧٧	متوسط
٨	يحرصون على بناء علاقة إيجابية مع الطلبة قائمة على الاحترام والثقة والتواصل الفعال	٢.٩٥	١.٣٦٦	منخفض
٩	يدمجون التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحسين تجربة التعلم	٢.٤١	١.٤٥١	منخفض
١٠	يقدمون المساعدة الأكاديمية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي	٣.٢٢	١.٤٠٩	متوسط
١١	يدعمون الطلبة في تطوير مهارات التفكير الذاتي وتحمل المسؤولية عن تعلمهم	٣.٢٩	١.٤٣٨	متوسط
١٢	يقومون بتقييم مستمر لأداء الطلبة بهدف تحديد نقاط القوة والضعف لديهم	٢.٨٩	١.٣٤٤	منخفض
١٣	يحرصون على تهيئة بيئة تعليمية إيجابية تشجع على الإبداع والنمو الشخصي	٣.١٧	١.٣٩٥	متوسط
١٤	يشركون الطلبة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالمحتوى أو أساليب التعلم	٣.٢٤	١.٣٢٤	متوسط
١٥	يشجعون الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لتعزيز التعلم	٢.٣٢	١.٤٤٢	منخفض
	الاستبيان	٢.٨٦	١.٣٩٧	متوسط

يبين الجدول (٨) أن عبارات استبيان الكفاءة التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية كانت ذات مستويات تقترب بين (منخفض، ومتوسط)، إذ حصلت العبارات (١، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٢، ١٥) على مستوى منخفض لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (١.٩٨، ٢.٣٤، ٢.٥١، ٢.٩٥، ٢.٤١، ٢.٨٩، ٢.٣٢)، وحصلت العبارات (٢، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٣.١٢، ٣.١٧، ٣.٣٤، ٣.٠٨، ٣.٢٢، ٣.٢٩، ٣.١٧، ٣.٢٤)، وحصل الاستبيان بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (٢.٨٦).

تشير النتيجة المتوسطة لمقياس الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية إلى وجود مستوى مقبول من الكفاءة بشكل عام، إلا أن هذه النتيجة المتوسطة توضح وجود حالات من القصور في بعض الجوانب الجوهرية لممارسة التعليم الجامعي الفاعل، من حيث أداء أعضاء الهيئة التدريسية في نواحٍ أساسية للعملية التعلمية، كما يظهر ذلك وجود تحديات لتشكيل بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة،

DOI:

وفي تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة وتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث، ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن بعض ممارسات التدريس التي يتبعها هؤلاء التدريسيين ما زالت بحاجة إلى التطوير، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة الفعّالة في الدروس، وكذلك تبني أساليب تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية وتدعم اندماج كل طالب في التجربة التعليمية، فضلاً عن وجود حاجة إلى تعزيز العلاقات المهنية الإنسانية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، كما تبرز النتائج المرتبطة بالكفاءة التربوية أهمية العمل على مواكبة التطورات التقنية ودمج الأدوات الرقمية في العملية التعليمية لتعزيز جاذبيتها وكفاءتها، كما أنها تؤكد الحاجة إلى تطوير أنظمة التقييم المستمر والدعم الفردي للطلاب لضمان متابعتهم عن قرب وتوفير التغذية الراجعة المناسبة لتعزيز تعلمهم ونموهم الشخصي والأكاديمي.

ويشير (Trujillo and Jiménez 2020) بأن الكفاءات التربوية تعدّ عنصر أساسي في عملية التعليم، فهي تمثل الهوية الرابطة للمعلم، كما أنها تمثل عاملاً رئيساص في تطوير بيئة التعلم، وتعكس هذه الكفاءات قدرة المعلمين على القيادة الاجتماعية والتربوية من خلال نشر ممارساتهم وأفكارهم، كما أنها تسهم في تعزيز التعاون بين المعلمين وتطوير مهاراتهم بشكل جماعي، مما ينعكس بشكل إيجابي على نمو الطلبة الشخصي والمهني(Trujillo and Jiménez 2020:7).

الجدول (١٠) يبين مستويات العبارات والصورة الكلية لاستبيان تنوع أساليب التقويم

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يقدم أساتذة الكلية تغذية راجعة مستمرة للطلاب لتعزيز أدائهم الأكاديمي	٢.٢٩	١.٤٥٥	منخفض
٢	يعتمدون مزيج من الأساليب التقليدية والحديثة في تقويم الطلبة كالامتحانات الشفوية والاختبارات الكتابية	٢.٤٤	١.٤٣٥	منخفض
٣	يشجعون الطلبة على تقديم مشاريع عملية كجزء من تقويمهم قياس فهمهم العميق للمادة	٢.٤٦	١.٤٥٣	منخفض
٤	يستخدمون أسلوب التقييم التفاعلي لمراقبة كيفية تطبيق الطلبة للمهارات التي تعلموها في السياقات العملية	٣.١٢	١.٤٦٩	متوسط
٥	يسهمون في خلق بيئة تعليمية تحفّز الطلبة وتساعدهم على الاستعداد لاستخدام أساليب تقويم متنوعة	٢.٥٦	١.٤٨٥	منخفض
٦	يدمجون التقنيات الرقمية كالاختبارات الإلكترونية وأدوات التقييم عبر الإنترنت في عملية التقويم	٢.٧٦	١.٤٤٨	متوسط
٧	يقومون بتقييم جهود الطلبة الذاتية في البحث والمشاركة في الأنشطة التعليمية كجزء من التقويم	٢.٣٩	١.٤٦٦	منخفض
٨	يفضلون استخدام أسلوب التقويم المستمر بدلاً من الاعتماد على الامتحانات النهائية فقط	٣.٣٤	١.٤٤٥	متوسط
٩	توضح أساليب التقويم المختلفة التي يعتمدونها كيف يمكن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة والمهارات المستهدفة للطلاب	٣.٣٢	١.٣٥٤	متوسط
١٠	يقيمون الطلبة بشكل فردي وجماعي لتعزيز العمل الجماعي وتحقيق نتائج تعلم متكاملة	٢.٣٧	١.٤١٣	منخفض
١١	يتم تخصيص استراتيجيات التقييم وفقًا لمستويات الطلبة المختلفة واحتياجاتهم	٣.٣٧	١.٤٣٠	متوسط
١٢	تعتمد أساليب التقويم المستخدمة على معايير واضحة	٢.٦٣	١.٣٧٨	متوسط

DOI:

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	وشفافة يتم ابلاغها للطلاب بشكل مسبق			
١٣	يقيمون مدى استعداد الطلبة لاستخدام أساليب التقييم المختلفة ومدى شعورهم بالراحة في ذلك	٣.٢٤	١.٤٥٢	متوسط
١٤	تراعي أساليب التقويم المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة وتحقق العدالة والإنصاف بينهم	٢.٧٨	١.٤٤٣	متوسط
الاستبيان		٢.٧٩	١.٤٣٨	متوسط

يتبين من الجدول (١٠) أن المستويات التي حصلت عليها عبارات استبيان تنوع أساليب التقويم اقتربت بين (منخفض، ومتوسط)، إذ حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١٠) على مستوى منخفض لامتلاكها اوساط حسابية بلغت (٢.٢٩، ٢.٤٤، ٢.٤٦، ٢.٥٦، ٢.٣٩، ٢.٣٧)، وحصلت العبارات (٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٣.١٢، ٢.٧٦، ٣.٣٤، ٣.٣٢، ٣.٣٧، ٢.٦٣، ٣.٢٤، ٢.٧٨)، وحصل الاستبيان بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (٢.٧٩).

النتيجة المتوسطة لمقياس تنوع أساليب التقويم في كلية التربية تشير إلى وجود ضعف واضح في تطبيق سياسات التقويم المتنوعة والمتكاملة داخل الكلية، إذ يبدو أن الأساتذة لا يقدّمون تغذية راجعة مستمرة للطلاب بالشكل المطلوب لتعزيز أدائهم الأكاديمي، مما يحرم الطلبة من فرص التحسين ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم، كما أن الاعتماد على مزيج من الأساليب التقليدية والحديثة في تقييم الطلبة ما زال محدوداً، إذ تعطي الممارسات التقويمية تركيزًا أكبر على الامتحانات التحريرية أكثر من غيرها، مع تهميش واضح للمشاريع العملية والاختبارات الشفوية التي من شأنها قياس الفهم العميق وتنمية المهارات التطبيقية، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن البيئة التعليمية الموجودة داخل الكلية لا تساعد في تحفيز الطلبة على الاستعداد لاستخدام أساليب تقويم متنوعة، وذلك بسبب نمطية عملية التقييم وضعف الابتكار فيها، فضلاً عن محدودية دمج التقنيات الرقمية كالاختبارات الإلكترونية وأدوات التقييم عبر الإنترنت في العملية التقويمية، على الرغم من أهمية هذه الأدوات في تطوير الخبرات الرقمية للطلاب وتعزيز تفاعلهم مع متطلبات التعلم الحديثة، كما أن تقويم الجهود الذاتية للطلاب في البحث والمشاركة بالأنشطة التعليمية لا يحظى بالاهتمام الكافي، ما يضعف من دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي والمستقل، ويمكن أن يكون لعوامل أخرى دور في هذه النتيجة ومنها أن أساليب التقويم المستخدمة قد لا تراعي بشكل جاد الفروق الفردية بين الطلبة أو تحقق العدالة والإنصاف بينهم، وتفتقر إلى الاعتماد على معايير واضحة وشفافة يتم إبلاغها للطلاب مسبقاً، كما أن هناك قصوراً في ممارسة التقويم الفردي والجماعي على حد سواء، مما يحد من تنمية مهارات العمل الجماعي ويسبب ضعفاً في تحقيق نتائج تعلم متكاملة.

يذكر (Chibaya et al. 2025:877) أن تنوع أساليب التقويم يعدّ من المتطلبات الأساسية لضمان تقييم شامل وفعّال للطلاب، إذ إنه يسهم في قياس مختلف جوانب التعلم والتطوير، ويعزز مشاركة الطلبة ويحفزهم على التفاعل بطرق متعددة، كما أن أهمية هذا التنوع تكمن في ملاءمته لمختلف أنماط التعلم واحتياجات الطلبة، فضلاً عن دعم عملية التعلم المستمر وتحسين جودة التدريس، مما يسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فاعلية وشمولية(Chibaya et al. 2025:877).

DOI:

الجدول (١١) يبين مستويات العبارات والصورة الكلية لاستبيان مهارات البحث العلمي

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يمتلك الطلبة القدرة على تحديد موضوع البحث المناسب الذي يثير اهتمامهم ويحقق أهدافهم الأكاديمية	٢.٥٦	١.٣٨٣	منخفض
٢	يتمكنون من صياغة أسئلة بحثية واضحة ومحددة يمكن الإجابة عليها من خلال البحث	٢.٦٨	١.٣٥٤	متوسط
٣	لديهم معرفة بمصادر المعلومات المتاحة مثل المكتبات، والمقالات الأكاديمية، والكتب الإلكترونية	٢.٥٤	١.٤١٩	منخفض
٤	يستطيعون استخدام تقنيات البحث الإلكتروني بفعالية للعثور على المعلومات المطلوبة	٣.٣٢	١.٤٢٥	متوسط
٥	يمتلكون مهارة في تنظيم المعلومات والبيانات بشكل منطقي بشكل يدعم بحثهم الأكاديمي	٢.٤٦	١.٤٠١	منخفض
٦	يستخدمون أساليب البحث الكمي والكيفي بشكل مناسب لتحقيق نتائج دقيقة	٢.٧٣	١.٣٢٨	متوسط
٧	يتمتعون بإلمام بأساليب تحليل البيانات واستخدامها في دعم الفرضيات البحثية	٢.٤٤	١.٣٦٥	منخفض
٨	يمتلكون القدرة على العمل الجماعي في المشاريع البحثية لتطوير مهاراتهم	٣.٣٩	١.٣٩٨	متوسط
٩	يستقبلون ويتفاعلون مع الملاحظات النقدية حول عملهم البحثي	٣.٤١	١.٣٦٤	مرتفع
١٠	لديهم امكانية استخدام أساليب البحث العلمي المختلفة مثل الاستبيانات والمقابلات	٢.٤٩	١.٣١٢	منخفض
١١	يدركون أهمية أخلاقيات البحث العلمي وكيفية الالتزام بها في مشاريعهم البحثية	٢.٥١	١.٣٤٨	منخفض
١٢	يدركون أهمية نشر الأبحاث العلمية وتأثير ذلك على مجالهم الأكاديمي	٢.٨٠	١.٣١٣	متوسط
١٣	يستخدمون برامج الحاسوب في تحليل البيانات وتنظيم المعلومات	٢.٦٨	١.٣٩٠	متوسط
١٤	يمتلكون معرفة بأدوات البحث المختلفة مثل البرامج المستخدمة في إدارة المراجع	٢.٠٧	١.٢٦٠	منخفض
١٥	يستطيعون الربط بين المهارات البحثية والاحتياجات التعليمية العملية في مجال التربية	٢.٣٢	١.٤٢٥	منخفض
	الاستبيان	٢.٦٩	١.٣٦٥	متوسط

يتبين من ملاحظة الجدول (١١) أن عبارات استبيان مهارات البحث العلمي اقتربت بين (ومنخفض، ومتوسط، ومرتفع)، إذ حصلت العبارات (١، ٣، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٤) على مستويات منخفضة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (١.٦٢)، وحصلت العبارات (٣، ٨، ١٠، ١٤) على مستويات منخفضة بأوساط حسابية بلغت (٢.٥٦، ٢.٥٤، ٢.٤٦، ٢.٤٤، ٢.٤٩، ٢.٥١، ٢.٠٧، ٢.٣٢)، وحصلت العبارات (٢، ٤، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٥) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٢.٦٨، ٣.٣٢، ٢.٧٣، ٣.٣٩، ٢.٨٠، ٢.٦٨)، في حين حصلت العبارة (٩) على مستوى مرتفع بوسط حسابي بلغ (٣.٤١)، وحصل الاستبيان بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (٢.٦٩).

تظهر النتائج المتوسطة لمقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية وجود انخفاض ملحوظ في عدة جوانب أساسية، ويمكن أن يعزى ذلك من خلال عدم قدرة الطلبة على تحديد موضوعات البحث المناسبة التي تثير اهتمامهم وتحقق أهدافهم الأكاديمية، والذي يؤثر بدوره على قدرتهم في صياغة أسئلة بحثية واضحة ومحددة يمكن الإجابة عليها من خلال البحث، كما أظهرت النتائج أن الطلبة

DOI:

يفتقرون إلى المعرفة بمصادر المعلومات المتاحة، مثل المكتبات والمقالات الأكاديمية والكتب الإلكترونية، مما يعوق قدرتهم على الوصول إلى المعلومات الضرورية لدعم أبحاثهم، فضلاً عن أن تنظيم المعلومات والبيانات بشكل منطقي يعدّ من الروافد الأساسية للبحث العلمي، لكن النتائج تشير إلى أن الطلبة يحتاجون إلى تعزيز هذه المهارة من خلال تدريب متخصص، وكذلك فإن تحليل النتائج أظهر وجود حاجة ملحة لهؤلاء الطلبة للحصول على مزيد من التدريب على استخدام الأساليب البحثية الكمية والكيفية بشكل ملائم لتحقيق نتائج دقيقة، ومن الجوانب الأخرى التي تتطلب الانتباه هو استخدام الطلبة لبرامج الحاسوب في تحليل البيانات، إذ أبرزت النتائج ضعفاً في القدرة على استخدام هذه البرامج بشكل فعّال.

وبالإشارة إلى (Topalov and Radić-Bojanić 2013) فإن اكتساب الطلبة لمهارات البحث العلمي تتطلب القدرة على تحديد المصادر الموثوقة، واستخدام أدوات البحث بشكل فعال، وتقييم المعلومات بشكل نقدي، فضلاً عن تنظيم البيانات وتحليلها بدقة، كما تستدعي مهارات التواصل لعرض النتائج بطريقة واضحة، والفهم العميق لموضوع البحث لضمان جودة وموثوقية العمل العلمي (Topalov and Radić-Bojanić 2013:146).

الجدول (١٢) يبين معادلة الانحدار الخطي البسيط لمتغيري الكفاءة التربوية ومهارات البحث العلمي

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	نسبة المساهمة (r^2)	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الكفاءة التربوية	مهارات البحث العلمي	٠.٧٠٠	٠.٤٩٠	٢٤٤.٦٧٧	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة بدرجة ارتباط بلغت (٠.٧٠٠)، مرتبطة بقيمة (F) بلغت (٢٤٤.٦٧٧) عند مستوى دلالة معنوية بلغ (٠.٠٠٠)، وكذلك يبين الجدول ذاته ذاته بأن هناك نسبة مساهمة للكفاءة التربوية في تطوير مهارات البحث العلمي بدرجة بلغت (٠.٤٩٠)، وهذا يعني أن ما يقارب من (٤٩%) من التباين الحاصل في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة يعود الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية، والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة، مما يعني أن الكفاءة التعليمية للمعلمين تؤدي دوراً محورياً في تحسين قدرات الطلبة في مجالات البحث العلمي، وأن هذه العلاقة تدل على أن الأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلمون، بما في ذلك تفاعلهم مع الطلبة وطريقة تقديم المعلومات، يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، فضلاً عن ذلك فقد أظهرت النتائج وجود نسبة مساهمة ملحوظة للكفاءة التربوية لأعضاء الهيئات التدريسية في تطوير مهارات البحث العلمي، بمعنى أن الجهود الرامية لتعزيز تدريب التدريسيين وزيادة معارفهم بأساليب التعليم الحديثة وإستراتيجيات البحث يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، فضلاً عن ذلك فإن هذه النتائج تعكس أهمية الاستثمار في تطوير الكوادر التعليمية كمحور استراتيجي في تحسين جودة التعليم الجامعي، لذا فإن تمكين المعلمين من اكتساب مهارات جديدة وتحسين كفاءاتهم التعليمية سينعكس بشكل إيجابي على مستوى مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، مما يساهم في تهيئتهم بشكل أفضل لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

الجدول (١٣) يبين معادلة الانحدار الخطي البسيط لمتغيري تنوع أساليب التقويم ومهارات البحث العلمي

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (r)	نسبة المساهمة (r^2)	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تنوع أساليب التقويم	مهارات البحث العلمي	٠.٦٨٧	٠.٤٧١	٢٣٦.٢٦١	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول (١٣) أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين كلّ تنوع أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية ومهارات البحث العلمي للطلبة، وذلك بدرجة ارتباط بلغت (٠.٦٨٧)، مع وجود قيمة (F) تبلغ (٢٣٦.٢٦١) عند مستوى دلالة معنوية بلغ (٠.٠٠٠)، وكذلك

DOI:

يظهر من الجدول ذاته وجود نسبة مساهمة لتنوع أساليب التقويم ومهارات البحث العلمي بدرجة بلغت (٠.٤٧١)، وهذا يعني أن ما يقارب من (٤٧%) من التباين الحاصل في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة يعود إلى تنوع أساليب التقويم التي تنتهجها كلية التربية، والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

ترى الباحثة أن النتائج الواردة في الجدول السابق يمكن أن تعكس أهمية الأساليب التعليمية والتقويمية المتعددة، كالاختبارات العملية، والمشاريع البحثية، والعروض التقديمية، ومدى قدرتها في إحداث تغيير إيجابي في مستوى مهارات البحث لدى الطلبة، إذ أن التنوع في أساليب التقويم يوفر بيئة غنية تحفز الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي، والتحليل، والتنظيم، مما يعزز قدرتهم على إجراء أبحاث علمية دقيقة وممنهجة، فضلاً عن ذلك فإنه يمكن فهم تأثير تنوع أساليب التقويم بوصفه معززاً لعمليات التعلم النشط، إذ إنه يمنح الفرصة للطلاب من أجل المشاركة بذواتهم في عملية التعلم، وبناء المعرفة بشكل عملي، وأن هذا التنوع يسهم كذلك في تعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، مما يوفر فرصاً للتوجيه والتغذية الراجعة الفورية.

الاستنتاجات

– تشير النتيجة المتوسطة لاستبيان الكفاءة التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية إلى وجود تحديات ملحوظة في مستوى الكفاءة التربوية بين هؤلاء الأعضاء، وهذا يعكس واقعاً يتضمن نقاط قوة وضعف في الكفاءة التعليمية، ويبرز وجود قدرة معينة لدى أعضاء الهيئات التدريسية، إلا أن ذلك لا يكفي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

– تشير النتيجة المتوسطة لاستبيان تنوع أساليب التقويم في كلية التربية إلى الحاجة الملحة لتحسين فعالية هذه الأساليب، مما يعكس ضرورة تطوير استراتيجيات تقويم جديدة تعزز من تجربة التعلم وتساهم في رفع كفاءة الطلبة في مهاراتهم البحثية.

– تشير النتيجة المتوسطة لاستبيان مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية إلى وجود نقاط ضعف ملحوظة في عدة جوانب أساسية، وعلى الرغم من أن بعض المهارات البحثية متاحة، إلا أن النسب المتوسطة تعكس حاجة ملحة لتعزيز التعليم والتدريب في هذه المهارات.

– أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة التربوية لأعضاء الهيئة التدريسية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة، مع وجود نسبة مساهمة ملموسة للكفاءة التربوية في تعزيز وتطوير مهارات البحث العلمي، مما يعكس أهمية دور التدريسيين في تحسين تجربة التعلم وزيادة فاعلية الطلبة في مجال البحث العلمي.

– أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين تنوع أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة، مع وجود نسبة مساهمة ملموسة لتنوع أساليب التقويم في تعزيز وتطوير مهارات البحث العلمي، وهو ما يعكس أن تنوع الأساليب يسهم بشكل فعال في تطوير المهارات البحثية، وبالتالي ضرورة تحسين هذه الأساليب لضمان تعزيز تجربة التعلم ورفع كفاءة الطلبة في مجالات البحث العلمي.

التوصيات

– توصي الباحثة الجهات المسؤولة في كلية التربية بأهمية تطوير برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز الكفاءة التربوية لدى أعضاء الهيئات التدريسية، كما ينبغي أن تركز هذه البرامج على معالجة نقاط الضعف المحددة وتعزيز نقاط القوة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

– توصي الباحثة بضرورة أن تقوم كلية التربية بتطوير استراتيجيات تقويم جديدة ومتنوعة تتماشى مع احتياجات الطلبة الأكاديمية، وتعمل على تعزيز فعالية عملية التعليم، مع اهمية أن تتضمن هذه الاستراتيجيات أساليب تقويم قائمة على المهام العملية والنشاطات التفاعلية، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم ورفع كفاءة الطلبة في مهاراتهم البحثية.

– توصى الباحثة الكلية بأهمية تطوير برامج تعليمية وتدريبية شاملة تركز على تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، مع تخصيص ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لتلبية احتياجاتهم وتعزيز قدراتهم في هذه المجالات الأساسية، كما ينبغي أن تتضمن هذه البرامج استراتيجيات تدريس مبتكرة ووسائل تقييم فعالة لتحسين مستوى كفاءة الطلبة في البحث العلمي.

DOI:

- توصي الباحثة بإنشاء إطار عمل مشترك بين المؤسسات التعليمية لاستغلال نتائج استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي) في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة، كما يتعين على الجهات التعليمية، سواء كانت جامعات أو مؤسسات تربوية بأهمية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتكييف الأساليب وفقاً للاحتياجات المحددة للطلاب، كما ينصح بإجراء دراسات مقارنة دورية لتقييم الأثر الفعلي لتلك الاستبيانات على تطوير التعليم وتعزيز مهارات البحث العلمي عبر مختلف السياقات التعليمية.

- توصي الباحثة بتوسيع استخدام استبيانات (الكفاءة التربوية، وتنوع أساليب التقويم، ومهارات البحث العلمي) لتشمل مجالات أخرى مثل التعليم المهني والتقني، والتدريب المستمر، إذ يمكن أن تسهم هذه الاستبيانات في تقييم فعالية البرامج التعليمية والتدريبية وتحديد نقاط القوة والضعف، مما يعزز من تصميم استراتيجيات تعليمية مُستندة إلى البيانات.

قائمة المصادر

البركي، أحمد محمد حمد. ٢٠٢٣. "مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا." *مجلة التمكين الاجتماعي* المجلد ٥(العدد ٣):ص٤١-٦٤. doi:10.34118/sej.v5i3.3538 .

الراشدي، شذى عمر حسن, ولينا أحمد الفراني. ٢٠٢٤. "فاعلية استخدام برنامج الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي واتجاهات طلبة الدراسات العليا نحوه." *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية* المجلد ٢(عدد خاص):١-٢٣.

العالم، رندة أحمد فتحي، وحازم علي بدارنة. ٢٠٢١. "مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس." *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث* المجلد ٢(العدد ٩):ص١٣-٣٥.

المفدارياتي، نور. ٢٠٢١. "الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة دار الهدى الثانوية الاسلامية (دراسة ميدانية تحليلية)." رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، ، جامعة فونوروغو الاسلامية الحكومية.

النعيمي، محمد عبدالعال، عبدالجبار توفيق البياتي، وغازي جمال خليفة. ٢٠١٥. *طرق ومناهج البحث العلمي*. الطبعة الأولى. عمان ، الأردن: دار الورّاق للنشر والتوزيع.

عبدالعزيز، زابرينا. ٢٠٢٥. "تحليل الكفاءات التربوية لمعلمي الغة العربية في المدرسة والي صاعا الثانوية للبنات (دراسة حالة)." *مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها* ١:٤-١٣.

عبيدات، ذوقان، كايد عبدالحق، وعبدالرحمن عدس. ٢٠١٥. *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان ، الأردن: دار الفكر.

علاوي، محمد حسن، ومحمد نصرالدين رضوان. ٢٠٠٨. *القياس والاختبار في التربية الرياضية*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

قنيبي، عبير رشدي. ٢٠٢٢. "فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابداعي لدى طالبات الحادي عشر العلمي." *مجلة رابطون التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التبوية والنفسية* المجلد ٢(العدد ٤):ص١٣٧-١٥٤.

كرباع، علي. ٢٠٢١. "أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف العليمية." *مجلة الشامل* المجلد ٤(العدد ٢):ص٤٨-٥٧.

وينرني، هدايت. ٢٠٢١. "تحليل الكفاءة التربوية لمدرس اللغة العربية في المدرسة البتدائية الحكومية ٢ بمدينة بنجكولو." كلية التربية والتدريس، الجامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو، رسالة ماجستير.

ABRENICA, GERLIE T. 2025. "Educational Lifestyle and Collaborative Environment on Teacher's Instructional Competence." Central Mindanao University.

Ahmed, Vian, Alex Opoku, Ayokunle Olanipekun, and Monty Sutrisna. 2022. *Validity and Reliability in Built Environment Research*. First publ. London: Routledge.

Alipina, Kuralay, Zhuldyz Tergenbayeva, Zhadyra Kabatayeva, Zukhra Bolatbekovna, Nazerke Amangeldi, and Dautova Zukhra. 2025. "Development of Scientific Writing and Communication Skills in the Context of Forestry Research." *International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education* 13(2):439–53. doi:10.23947/2334-8496-2025-13-2-439-453.

Baranovskaya, Tatiana, and Valentina Shaforostova. 2017. "Assessment and Evaluation Techniques." *Journal of Language and Education* 3(2):30–38. doi:10.17323/2411-7390-2017-3-2-30-38.

Chappell, Clive, Andrew Gonczi, and Paul Hager. 2020. "Competency-Based Education." Pp. 191–205 in *Understanding Adult Education and Training*. Vol. 11. Routledge.

Chibaya, Solomon, Ntombizandile Gcelu, and Desiree Pearl Larey. 2025. "Experience of Lecturers Applying Innovative Assessment Strategies for Quality Teaching and Learning in Two Modules, University of the Free State." *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research* 24(9):874–92. doi:10.26803/ijlter.24.9.42.

Gordillo, Sara Yanina Medina. 2019. "Development of Research Skills in New University Students."

DOI:

CEUR Workshop Proceedings 2555:351–60.

Hu, Li, Yulu Chen, and Lisi Chen. 2025. "A Study on the Impact of Diverse Evaluation System on College Students' Sense of Achievement in English Learning: An Empirical Research Based on the Knowledge Graphs of College English." *Education and Information Technologies* 30(13):17805–34. doi:10.1007/s10639-025-13483-y.

Imsa-ard, Pariwat. 2025. "Learning-Oriented Assessment and L2 Argumentative Writing: Effects on Writing Ability and Academic Resilience." *Discover Education* 4(1):396. doi:10.1007/s44217-025-00779-x.

Ipanaqué-Zapata, Miguel, Joel Figueroa-Quiñones, Janina Bazalar-Palacios, Wendy Arhuis-Inca, Magaly Quiñones-Negrete, and David Villarreal-Zegarra. 2023. "Research Skills for University Students' Thesis in E-Learning: Scale Development and Validation in Peru." *Heliyon* 9(3):1–10. doi:10.1016/j.heliyon.2023.e13770.

Kapur, Radhika. 2020. "Evaluation Methods: Ways of Identifying the Learning Abilities and Academic Performance of Students." *Research Gate* 1(1):1–15.

Khalaf, Eman, Farah Ennab, Farah Otaki, Shaista Salman Guraya, Fatemeh Amir-Rad, Erum Khan, and Ritu Lakhtakia. 2025. "Medical Students' Perception of Assessment and Its Effects on Their Learning in Dubai: A Convergent Mixed Methods Study." *Frontiers in Medicine* 12(August). doi:10.3389/fmed.2025.1620437.

Krishnaiah, Syeda Akhtar Begum, Y. Madhuri, and M. Kamraju. 2025. "Knowledge of Pedagogical Competence Toward Teachers with and Without Educational Background." *Indonesian Journal of Education Research and Technology* 1(2):11–16.

Maneesha. 2025. "Developing Assessment Methods for Evaluating Learning Experience." 1–9.

Mazuelos Chávez, Eliana, Víctor Hugo Aguayo Polar, and Clady Ticona Arapa. 2023. "Development of Research Skills and Formative Research in Higher Education." *TECHNO REVIEW. International Technology, Science and Society Review /Revista Internacional De Tecnología, Ciencia Y Sociedad* 15(1):193–201. doi:10.37467/revtechno.v15.5100.

Nina, J, M., and G. Bruce. 2018. *Redefining Competency Based Education : Competence for Life*. First publ. New York, NY 10017, USA: Business Expert Press.

O'Neill, Geraldine, and Lisa Padden. 2022. "Diversifying Assessment Methods: Barriers, Benefits and Enablers." *Innovations in Education and Teaching International* 59(4):398–409. doi:10.1080/14703297.2021.1880462.

Oliynik, Iryna, and Nataliia Volkova. 2025. "Self-Educational Competence as a Key Component of Future Bachelors' Training in an Open Information Educational Environment." *ScienceRise: Pedagogical Education* 2(2 (63)):4–9. doi:10.15587/2519-4984.2025.331127.

Salama Muhammad, Islam Muhammad, Mariuxi Pamela Chica Tomalá, Carlos Rigail Marcial Coello, Silvana Andrea Cerón Silva, and Carolina del Rocío Cerón Silva. 2024. "Assessment Methods and Their Impact on Learning Outcomes in Education." *LATAM Revista Latinoamericana de Ciencias Sociales y Humanidades* 5(5):3336–50. doi:10.56712/latam.v5i5.2865.

Le Thi, Quynh Trang. 2025. "The Impact of Scientific Research Activities on the Development of Soft Skills Among University Students in Vietnam." *Journal Of Education And Teaching Learning (JETL)* 7(2):13–29. doi:10.51178/jetl.v7i2.2420.

Topalov, Jagoda, and Biljana Radić-Bojanić. 2013. "Academic Research Skills of University Students." *Romanian Journal of English Studies* 10(1):145–52. doi:10.2478/rjes-2013-0012.

Trujillo, Sáez Fernando, and David Álvarez Jiménez. 2020. *Global Framework for Educational Competence in the Digital Age*. Madrid - España. https://profuturo.education/.

Xiong, Xi Bei, and Cher Ping Lim. 2015. "Curriculum Leadership and the Development of ICT in Education Competencies of Pre-Service Teachers in South China." *The Asia-Pacific Education Researcher* 24(3):515–24. doi:10.1007/s40299-015-0238-1.

DOI: